

## أثر استراتيجية ميردر " M.U.R.D.E.R " في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة والنصوص

م. عثمان كهلان فرحان [othmankhlan@gmail.com](mailto:othmankhlan@gmail.com)

كلية العلوم/ جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، ميردر، الفهم

Keywords: strategy, murder, comprehension

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/٥/١

DOI:10.23813/FA/79/13

FA201909-79A-204

### مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (اثر استراتيجية ميردر " M.U.R.D.E.R " في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة والنصوص) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:-  
١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في اختبار مهارة الفهم القرائي البعدي.  
٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار تنمية مهارة الفهم القرائي القبلي والبعدي  
٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارة الفهم القرائي القبلي والبعدي.  
طبق الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، وبلغ عدد افراد عينة البحث (٦٦) طالباً بواقع (٣٣) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٣) طالباً في المجموعة الضابطة الذين اختبروا بصورة عشوائية من ثانوية بلاط الشهداء للبنين في قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى أجرى الباحث تكافؤاً في متغير العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، ودرجات العام السابق لمادة اللغة العربية، والاختبار القبلي للفهم القرائي، إذ درّس الباحث سبعة موضوعات في التجربة لمادة المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط شملت الموضوعات (من سورة القصص الآيات ٧-٧).

(١٣)، الاخوة في الإسلام، الطموح وعلو الهمة، من ذكريات الطفولة، الحيوان طيب نفسه، القرية والنهر، اليوم العالمي للطفولة)، وحدد الباحث الاهداف السلوكية البالغ عددها (٨٤) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب). لموضوعات مادة المطالعة واعد الباحث (١٤) نموذجاً من الخطط التدريسية، ولكل مجموعة (٧) خطة تدريسية، وبنى الباحث اختباراً لتنمية الفهم القرائي في مادة المطالعة والنصوص لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، من (٣٠) فقرة للحصول على (الفهم الحرفي، الفهم الضمني، الفهم المباشر، فهم السياق)، وتحقق الباحث من صدق الاختبار (الصدق الظاهر وصدق المحتوى)، وتحقق الباحث من ثبات الاختبار إذ بلغت نسبة الثبات ٨٣٪، وتحقق الباحث من خصائص الاختبار السيكو مترية (معامل الصعوبة، والقوة التمييزية، وفعالية البدائل الخاطئة)، وطبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة نهاية التجربة التي استمرت (١٢) اسبوعاً، واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية موحدة في الحقيبة التعليمية لبرنامج (spss) اصدار (١٩)، كالاتي (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومتراپبتين، ومعامل الصعوبة ومعادلة تمييز الفقرة، وفعالية البدائل المغلوطة معادلة كودر- ريتشاردسون)، وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات إحصائياً توصل الباحث الى نتيجة يمكن إجمالها بالآتي: وهي تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية المتبعة، أما الفرضية الثانية نتيجتها حدث نمو بشكل متصاعد في تنمية درجات طلاب المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي، والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي للفهم القرائي، أما نتيجة الفرضية الثالثة يمكن أجمالها عدم حدوث نمو لدى طلاب المجموعة الضابطة و لا يوجد فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار الفهم القرائي، وفي ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث ضرورة استعمال استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في تدريس مادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني المتوسط لأثرها البالغ في تنمية الفهم القرائي، ويقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية أخرى كمادة البلاغة، ومادة الادب والنصوص.

## **The Impact of M.U.R.D.E.R Strategy on the Development of Reading Comprehension in Intermediate School Students in Reading and Texts Subject**

**Asst. Othman Kahlan Farhan  
College of Science**

### **Abstract :**

The present research aims at identifying the effect of 'Murder' strategy on the development of reading comprehension among

intermediate school students in the field of reading and texts by verifying the validity of the following zero hypotheses:

1 - There is no significant difference at the level (0.05) between the average score of students in the experimental group in the development of the skill of reading comprehension in pre- and post tests.

2 - There is no statistically significant difference at (0.05) between the average scores of the control group students in the pre- and post tests to develop the skill of reading comprehension.

3. There is no statistically significant difference at (0.05) between the mean scores of the experimental group and the average scores of the students in the control group in the post test of reading comprehension skills.

The study applied the partial experimental method. The sample of the study was 66 students with 33 students in the experimental group and 33 students in the control group who were randomly selected from Martyrs secondary school for boys in the district of Baquba. The researcher studied the seven behavioral subjects in the experiment for reading and texts for the second intermediate grade. The researcher identified the 84 behavioral goals, and prepared a test for the development of reading comprehension in the reading and text subjects of the intermediate second grade students from (30) paragraphs to obtain literal understanding. The researcher investigated the validity of the test and its stability, as well as its statistical characteristics (the coefficient of difficulty, the power of excellence, and the effectiveness of the wrong alternatives). The researcher applied the test to the experimental and control groups

At the end of the experiment, which lasted 12 weeks, the researcher adopted the statistical tools unified in the educational package of SPSS (19), as follows: (the test of two independent and interrelated samples, the coefficient of difficulty and the equation of paragraph distinction). After correcting the answers and processing the data statistically, the researcher reached a result that can be summed up as follows:

The students of the experimental group who studied the MURDE strategy outmatch the students of the control group who studied the traditional method followed. The second hypothesis resulted in a growing growth in the development while the result of the third hypothesis shows that there is no growth in the control group ,i.e., there is no difference between the pre-test and post-test in the reading comprehension test. In the light of the findings of the current study, the researcher recommends the use of the experimental group, MURDER's strategy in teaching reading and text to second-grade students which is of great importance in developing reading comprehension. The researcher suggests conducting a similar study for the current study on other educational material

### الفصل الأول- التعريف بالبحث

#### أولاً- مشكلة البحث : problem of the research

إن تدريس اللغة العربية بفروعها المتعددة مازال يعاني من المشكلات المختلفة والتي منها مادة المطالعة والنصوص إذ أشارت الأدبيات إلى وجود ضعف عند تدريس مادة المطالعة والنصوص، وهذا ليس غريباً أن يبقى درس المطالعة بعيداً عن تحقيق الأغراض التي يراد منه تحقيقها، فهو مازال يعاني من مظاهر الضعف التي يصرح بها المعنيون بتدريس هذه المادة (عطية، ٢٠٠٦: ٢٥٠). والسبب يعود إلى ضعف طريقة التدريس نفسها والتي تعد ركناً من الأركان الأساسية في المنهج وأنها لا تقل أهمية من عناصر المنهج الأخرى بل إن هذه العناصر تعتمد في نجاحها إلى حد كبير على طريقة التدريس (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٧: ٣٤).

والسبب الآخر حين يعد بعض المدرسين درس المطالعة والنصوص من أسهل الدروس، فلا يكلف المدرس نفسه سوى قراءة النص قراءة جهرية من قبل المدرس وقراءة صامتة من قبل الطلاب ثم قراءة جهرية منهم، وربما يجرى الدرس إلى أجزاء معلومة يتولى كل طالب قراءة جزء واحد يتم القراءة بحسب ترتيب مقاعد الجلوس (عطية، ٢٠٠٦: ٢٥١).

وأدرك الباحث هذه المشكلة من خلال اطلاعه على بعض الأدبيات و الدراسات السابقة التي تخصصت في مادة المطالعة والتي أوضحت أن الطلاب يعانون من ضعف واضح في القراءة ومن هذه الدراسات (علوان ٢٠١١) و(محمود ٢٠١٧)، ومن خلال ما لمس في جوانب حياته الاجتماعية من ضعف الطلاب في مادة المطالعة والنصوص، لذا قام الباحث بإجراء استبيان<sup>١</sup> إلى بعض مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، بهدف التعرف على إجاباتهم عن الاسئلة إذ تبين إنه يوجد مشكلة واقعية في مادة المطالعة والنصوص. كل هذه الأسباب جعلت

<sup>١</sup> - بلغ عدد المدرسين والمدرسات الموجه لهم الاستبانة (١١) مدرساً و(٩) مدرسات في مدارس قضاء بعقوبة .

الباحث يبحث عن استراتيجيات حديثة من شأنها تنمية الفهم القرآني لدى الطلاب بعيداً عن التقليد وتساعد على تطوير تدريس مادة المطالعة، إذ وقع اختيار على استراتيجية ميردر القائمة على النظرية البنائية التي ترمي إلى محاولة منها للنهوض بالواقع التعليمي لمادة المطالعة والنصوص لعلها تسهم في حل بعض مشكلات تدريس مادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ويلخص الباحث مشكلة البحث الإجابة عن السؤال الآتي: هل هنالك أثر لاستراتيجية ميردر في تنمية الفهم القرآني لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص؟

### ثانياً- أهمية البحث : Significance of the research

إن للتربية أهمية كبيرة في نقل العادات و التقاليد والقيم و المعتقدات وايضا تسهم في نقل جميع المعلومات المختلفة عبر الاجيال مما يجعل التواصل بينهم ممكناً. ( أبو جادو، ٢٠٠٠: ٩) وإن الهدف الأسمى للتربية هي تنمية قدرات الفرد واتجاهاته حتى يمكنه ان يحيا حياة سوية في هذا المجتمع وتهدف أيضاً الى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل مناشط الحياة. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٧: ٢٠). مما تقدم يرى الباحث إن سبب اهتمام المجتمعات البشرية في التربية لكونها تسهم في اعداد الأفراد، وتحقيق التنمية لهم، ووسيلة لبناء شخصية الإنسان الذي يروم إلى تغيير الواقع نحو الأفضل.

وتنصهر التربية لتحقيق اهدافها عن طريق اللغة التي تؤدي دوراً مهماً في حياة كل من الفرد والمجتمع فهي بالنسبة للفرد تمثل الأداة الأولى في صنعه وتكوينه فعن طريق اللغة يستطيع الفرد أن ينمي شخصيته، وأن يكون نامياً دائماً، وهو باللغة يستطيع أن يتفاعل مع بيئته ومجتمعه، فهو بها يكون كائناً اجتماعياً، وكذلك يستطيع ان يكتسب معارف ومعلومات، و يكتسب قيماً واتجاهات. (الحسون، ١٩٩٣: ٥).

فاللغة العربية لغة حية فيها نمو وزيادة في المفردات حتى انها استوعبت كتاب الله عز وجل وسنة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولها صفات ميزتها عن غيرها مثل الإعراب والإيجاز والمترادفات وكثرة الالفاظ ودقة التعبير ومرونة اللغة. (أبو الهيجاء، ٢٠٠٧: ٢٠). وإن اللغة العربية لغة العالم السماوي، ولغة القرآن الكريم والوحي للبشر جميعاً إذ جاء في الآية الكريمة **طُأْتَأُ □ □ □ بج بج بج ب** (يوسف: ٢) مما أدى الى انتشار اللغة العربية وبقائها (معروف، ١٩٨٥: ٨٩).

ولتحقيق أهداف تدريس اللغة العربية مرهونة بالمدرس وشخصيته وبالتعبيرات اللغوية والحركات الجسمية وتعبيرات الوجه والانفعالات ونغمة الصوت ومخارج الحروف والاشارات والايماءات (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ٤٩). وعن طريق المدرس نستطيع تدريس المطالعة والنصوص وباقي فروع اللغة العربية وإن الصلة بين فروع اللغة العربية صلة جوهرية، لأن جميعها متعاونة على تحقيق الهدف الأساسي في اللغة وهو الفهم والأفهام (شحاته، ١٩٩٣: ١٢١). وتعد القراءة من الأسس المهمة في تكوين شخصية الفرد وتحقيق اهداف التعلم وبناء المجتمع والقراءة من بين النعم التي انعم الله بها على بني البشر، وحسبها شرفاً انها كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)



الأهمية وهي المرحلة المتوسطة لكونها مرحلة انتقال لدى الطلاب، إذ فيها يدرك الطلاب مكوناتهم الشخصية ومقوماتهم الذاتية وتنمو ثقتهم بأنفسهم، وهي مرحلة ملائمة لتدريس استراتيجية ميردر، واختار الباحث الصف الثاني المتوسط عينة البحث، لأهميته لكونه صفاً يتوسط بين مرحلتين الأولى متوسط والثالث متوسط وهو الصف المناسب في المرحلة المتوسطة لإجراء الدراسة. ويرى الباحث مما ذكرناه أنفاً يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١- أهمية التربية والتعليم في بناء شخصية الإنسان وإرشاده الى التعلم الصحيح من أجل الارتقاء بالحياة من النواحي المختلفة.

٢- أهمية اللغة بوصفها أداة التواصل بين الشعوب ووسيلة الى الفهم والافهام بين افراد المجتمع.

٣- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم، ولغتنا الرسمية والقومية، ومما يقع على عاتق أبنائها صيانتها والحفاظ عليها.

٤- أهمية مادة المطالعة والنصوص لكونها وسيلة مهمة في حياة الطلاب والمجتمع وأساس النجاح الذي يفيد الطلاب في المواد الدراسية الأخرى، ورياضة الذهن من خلال الفهم القرائي.

٥- أهمية استراتيجيات النظرية البنائية في التعليم والتعلم مما لها دور بارز في زيادة حصيلة الطالب المعرفية في التدريس ورفع قدراته التعليمية، من خلال استراتيجية ميردر التي تثمر في زيادة العقلية الفكرية عند الطلاب في قراءة النصوص وزيادة استيعابهم للنص وتساعدهم على بناء المفاهيم العلمية الصحيحة للمطالعة.

٦- أهمية الفهم القرائي في التدريس مما له أهمية كبيرة في التعليم والتعلم لمادة المطالعة والنصوص.

٧- أهمية المرحلة الدراسية لاسيما الصف الثاني المتوسط الذي يسهم في اعداد الطلاب أعداداً صالحاً في المجتمع الذي يعمل على تنمية مواهب الطلاب المختلفة.

**وتبرز الأهمية التطبيقية للبحث الحالي، إذ يقدم هذا البحث ما يأتي:-**

١- تزويد طلاب الصف الثاني المتوسط باستراتيجية ميردر القائم على النظرية البنائية التي تساعد الطلاب على تنمية الفهم القرائي والذي بدوره ينمي لديهم القدرات والاستعدادات اللغوية لدرجة التعلم لحد التمكن وزيادة فهمهم لمادة المطالعة والنصوص.

٢- تزويد الميدان التربوي التعليمي على مستوى المدرسين والمدرسات بأداة تقويم (اختبار للجانب المعرفي لتنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط).

٣- في حدود علم الباحث لوجود لدراسة محلية (أثر لاستراتيجية ميردر "M.U.R.D.E.R" في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص).

**ثالثاً- هدف البحث وفرضياته:- Aimsx Hypotheses of the Research**

يهدف البحث الحالي الى معرفة: (أثر استراتيجية ميردر " M.U.R.D.E.R " في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة

**والنصوص ) ولتحقيق هدف البحث لا بد من اختبار صحة الفرضيات الصفرية الآتية:-**

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة والنصوص على وفق استراتيجية ميردر " M.U.R.D.E.R " ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة المطالعة والنصوص على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار تنمية الفهم القرائي القبلي والبعدي.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية الفهم القرائي القبلي والبعدي

#### **رابعاً- حدود البحث :- Limitation of Research**

يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

- ١- **الحدود البشرية:-** عينة من طلاب الصف الثاني متوسط.
- ٢- **الحدود المكانية:-** ثانوية بلاط الشهداء للبنين إحدى المدارس الثانوية النهارية الرسمية التابعة للمديرية العامة للتربية محافظة ديالى/قضاء بعقوبة.
- ٣- **الحدود الزمانية:-** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨م).
- ٤- **الحدود العلمية:-** سبعة موضوعات من مادة المطالعة والنصوص المقرر تدريسها خلال الفصل الأول من العام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨م) وهي (من سورة القصص الآيات(٧-١٣)، الأخوة في الإسلام، الطموح وعلو الهمة، من ذكريات الطفولة، الحيوان طيب نفسه، القرية والنهر، اليوم العالمي للطفولة).

#### **خامساً- تحديد المصطلحات :- Limit of the meaning**

##### **١- الأثر: The Effect**

أ:- **عرفه ابن منظور لغة:-** بقية الشيء والجمع أثارُ وأثُورُ وخرَجَتْ في أثره أي بعده وتأثرته تبعثُ أثره (ابن منظور، ١٩٩٩، ج ١: ١٧).

ب:- **عرفه شحاته والنجار اصطلاحاً بأنه:-** محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم (شحاته والنجار، ٢٠٠٣ : ٢٢).

ج- **التعريف الإجرائي:-** بأنه النتيجة التي تبين مدى تأثير استراتيجية ميردر في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص.

##### **٢- استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R:-**

أ- **عرفها (Dansereau) بأنها:-** مجموعة من الخطوات والعمليات الذهنية التي تساعد الطالب على تهيئة الذاكرة لعملية اكتساب وتذكر واسترجاع المعلومات بسرعة وسهول وتتضمن المزاج (Mood)، والفهم (Understanding) والاستدعاء (Recall)، والاستيعاب (Digesting)، والتوسع (Expansion) والمراجعة (Review)، واختصرت بمصطلح (M.U.R.D.E.R) إذ تمثل

الحروف الأولى للمكونات و الخطوات المتتابعة لمعالجة النصوص واستيعابها.  
(Dansereau,1985:221).

ب- عرفها الزيات بأنها: -"استراتيجية تابعة إلى الاستراتيجيات المعرفية البنائية المستعملة في تجهيز ومعالجة المعلومات وبها قدر أكبر من التفاصيل التي تتناول استراتيجيات دراسية مختلفة كما أنها تتضمن مكونات انفعالية ودافعية إلى جانب مكونات الجهد والإرادة " (الزيات، ٢٠٠٤: ٤٣٥).

ج- **التعريف النظري** :- هي استراتيجية تعليمية معرفية بنائية مكونة من ست خطوات يمكن أن يقوم بها المتعلم بنفسه أو بمشاركة اثنين من المتعلمين بإشراف المدرس وتوجيهه لغرض تحقيق الهدف التعليمي.

ح- **التعريف الإجرائي**: -هي سلسلة من الخطوات التي سيقوم بها الباحث لتدريس مادة المطالعة والنصوص لطلاب عينة البحث ومساعدتهم على المذاكرة على وفق خطوات (التهيئة، الفهم، الاستدعاء الاستيعاب، التوسع، المراجعة).

### ٣- التنمية: **Improvement**

أ- **عرفها الفراهيدي لغة**: - بأنها نما ينمو ونما أنماء وأنماءه الله، وزاد في أنماءه ونميت فلان في الحسب أي رفعته (الفراهيدي، ٢٠٠٣، ج٤: ١٧٠).

ب- **عرفها زاير وسماء اصطلاحاً**: -بأنها التطوير والتقدم الذي يحصل للمتعلم نتيجة لتعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة تؤثر فيه (زاير وسماء، ٢٠١٢: ١٥٧).

ج- **التعريف الإجرائي**: -هي عملية تطوير مهارات الفهم القرائي لطلاب عينة البحث وبناءها في فهم النص المطالع وصولاً إلى درجات عالية لفهم المقروء.

٤- **الفهم**: - **عرفه ابن منظور لغة**: الفهم معرفة الشيء بالقلب، فهمة فهماً وفهماً وفهاماً، علمه، وفهمت الشيء عقلته وعرفته، وفهمت فلاناً وأفهمته وتفهم الكلام، فهمة شيئاً بعد شيء، ورجل فهم، سريع الفهم، ويقال، فهم وفهم وأفهمه الأمر وفهمته تفهيماً (ابن منظور، ٢٠٠٣، ج١٢: ٥٣٩).

- **الفهم القرائي**: -

أ- **عرفه شحاته اصطلاحاً**: - بأنه عملية تعرف الكلمات المكتوبة، ثم تكوين صورة واضحة في الذاكرة من المقروء (شحاتة، ١٩٩٣: ١٠٦).

ب- **عرفه زاير وعهود**: - هي قدرة القارئ على التفاعل مع النص المقروء بتحديد المحاور الرئيسية فيه وفهم العلاقات بينها واستحضار الأفكار والصور الذهنية عند القراءة (زاير وعهود، ٢٠١٦: ٧٧).

ج- **التعريف الإجرائي للفهم القرائي**: -هو إدراك وفهم واستيعاب طلاب الصف الثاني المتوسط لمعاني النص القرائي، من خلال الاستجابات الصحيحة التي يجيبون عنها في اختبار الفهم القرائي الذي أعده الباحث.

### ٥- المطالعة:-

أ- **عرفها ابن منظور لغة**: - طلعُ طلوَعاً ومَطْلُوعاً ومَطْلُوعاً فهي طالعةٌ، طالع الشيء: أطلع عليه بإدامة النظر إليه، طالع الكتاب قرأه (ابن منظور، ١٩٩٩، ج٨: ٥٣٢).

ب- عرفها مصطفاً اصطلاحاً: - بأنها (عملية تعرف الرموز الكتابية وفهم وتفسير وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز) (مصطفى، ٢٠٠٧: ٩٧).

٦- النصوص:-

أ- عرفها ابن منظور لغةً: - هو "رفعك الشيء، ونص المتاع نصاً، جعل بعضه على بعض وأصل النص: أقصى الشيء وغايته والاسناد الى الرئيس الاكبر، والنص التعيين على شيء ما ونص الامر شدته" (ابن منظور، ٢٠٠٥، ج ١٤: ٢٦٦).

ب- عرفها الدليمي اصطلاحاً: - "مقطوعات ادبية ممتازة يتوفر لها حظ من الجمال الفني تحمل على الطلبة التدوق الادبي، ولدراستها قيمة ادبية كبيرة تهدف الى تهذيب النفس والوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق لها فكرة متكاملة أو عدة افكار مترابطة وتزيد في طولها على قطع المحفوظات (الدليمي، ١٩٩٩: ١٣٩).

ج- التعريف الاجرائي: - ما يتضمنه كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م في العراق من نصوص نظرية وشعرية في موضوعات مختلفة منها الدينية والسياسية والاجتماعية والعلمية.

-المرحلة المتوسطة (الثاني المتوسط): هي المرحلة الثانية بعد المرحلة الابتدائية في سلم النظام التعليمي في العراق ومدتها ثلاث سنوات وتتكون من ثلاث صفوف هي (الأول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط) (وزارة التربية، ١٩٩٠، ٣١).

## الفصل الثاني :- جوانب نظرية ودراسات سابقة:

### المحور الاول:- جوانب نظرية:

أولاً: النظرية البنائية: وتعرف هي إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تعمل على تشجيع المشاركة النشطة والتفاعل الفعال بين المعلمين والمتعلمين، إذ تعد نظرية تركز على الانشطة وتستوجب المناقشة والمناظرة بين المتعلمين كما تركز على الانشطة الصفية التي تشجع على التعلم (برغوث، ٢٠٠٨: ١٩).

ويرى بياجيه (Piaget) إن المخطط العقلي تمثيل عقلي يسمح للفرد بالتعرف والاستجابة للمثيرات الحسية من خلال إضفاء قالب معين عليها وإن الخطط المعرفية تمثيل للمعرفة التصنيفية حول الأحداث و الأشياء لتساعدنا في التعرف على المثيرات وعناصرها، وتقوم المخططات العقلية بمساعدة الأفراد في كثير من العمليات المعرفية المهمة فهي توجه الانتباه والإدراك بما يتناسب وتوقعات المخطط، وتساهم في حل المشكلات التي تواجه الفرد يومياً في ضوء هذه المخططات أيضاً، ويحدد ألبا و هاشر (Alba & Hasher) أربعة أوجه للمعالجة المعرفية للخطة المعرفية هي (الاختيار والتجريد، والتفسير، والتكامل) (العتوم، ٢٠١٠: ١٨٩-١٩٣).

ويرى الباحث إن النظرية البنائية تجعل المتعلم محور اساسي العملية التعليمية وكيفية بناء معرفته الذاتية وتنشيط الذاكرة لديه، ومن خلال الاطلاع على الادبيات لاحظنا ارتباط وثيق بين استراتيجيات مبردر والنظرية البنائية بما يخدم الطالب في العملية التعليمية.

ثانياً- الذاكرة:- تمثل الذاكرة موضوعاً رئيساً في البحث العلمي، إذ تحتل مكانة مهمة بعدها من النواتج المعرفية للتعلم، كما إن الفهم واكتساب المعرفة يعتمدان بشكل

أساسي على عملية التذكر (عبد الخالق، ٢٠٠٠ : ٢٦٣) واهتم بدراسة الذاكرة أيضاً كل من (اتنكسون وشيفرن) عندما نشرا كتابهما بعنوان (الذاكرة البشرية)، فقد قدما نموذجاً في كيفية تكوين ومعالجة المعلومات في الذاكرة البشرية سمي (الانموذج البنائي للذاكرة) كما ميزا بين مفهوم الذاكرة ومستودعات الذاكرة، إذ يشير مصطلح الذاكرة الى البيانات والمعلومات المحتفظ بها، بينما يشير مصطلح مستودع الذاكرة الى المكون البنائي الذي يحتوي على المعلومات (عبد الفتاح، ٢٠٠٥ : ٥٦-٥٨)، وكان لأراء جيمس اثر مباشر في تطور نظرية معالجة المعلومات والنظريات الحديثة الخاصة بالذاكرة، إذ ميز بين الذاكرة طويلة المدى التي بنيت على أساس تقوية الروابط بين تجمعات الخلايا داخل المخ والذاكرة قصيرة المدى التي عدها وكأنها بنيت على اساس التنشيط الكهربائي المؤقت للخلايا العصبية مستنداً في ذلك الى الدليل التجريبي (Solso1991: p 144) ويرى الباحث إن لاستراتيجية ميردر ارتباطاً كبيراً في كيفية عمل الذاكرة في تخزين واستدعاء المعلومات وفهمها واستيعابها بهدف الوصول الى الهدف التعليمي المنشود.

### ثالثاً: استراتيجية ميردر:- Stratage M.U.E.R.D.E.R

تعد الاستراتيجيات المعرفية أكثر القابليات المتعلمة تأثيراً في فاعلية التعلم الإنساني من حيث مدخلاته ونواتجه، وقد تعاضم اهتمام علماء علم النفس المعرفي بالاستراتيجيات المعرفية نظراً للدور البالغ الأهمية التي تلعبه في التعلم والتذكر والتفكير وحل المشكلات، إذ يتعين تعظيم اكتساب هذه المعلومات وكان من الطبيعي أن يواكب استطراد الدراسات والبحوث حول الاستراتيجيات المعرفية، ويرى (الزيات) إن من خصائص استراتيجيات التعلم المنظور الذي يعكس قدراً من التباين في فاعلية أو كفاية الاستراتيجية المستعملة في تجهيز ومعالجة كميات متباينة من المعلومات في الذاكرة (الزيات، ٢٠٠٤ : ٤٣٠-٤٣٤).

وتتكون الاستراتيجية من ست خطوات يستعملها الطلبة بتتابع لتسهيل عملية تهيئة الذاكرة لخرن المعلومات واسترجاعها بأقل وقت ممكن وهذه الخطوات كالاتي (Mood) تهيئة المزاج، القراءة من أجل الفهم (Understanding) و (Recall) الاستعادة أو الاسترجاع، و (Digesting) استيعاب المعلومات (تصحيح، استرجاع، تضمين، خزن في الذاكرة) و (Expand) التوسع بالمعرفة من خلال بحث الطالب عن المعلومات و (Review) مراجعة الأخطاء واختصرت هذه الخطوات بمصطلح (M.U.R.D.E.R) ميردر، إذ تمثل الخطوات المتبعة لاستيعاب النص المقروء (Derry&Debrra,1986:P. 2-7).

### خطوات استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) على النحو الآتي:-

١- حرف (M): ويشير إلى المكون الأول الحالة المزاجية (Mood) ويتكون من عدد من التكتيكات المطلوبة لإيجاد أو توفير مناخ نفسي داخلي إيجابي ومريح لدى الطالب ليساعده في تعلم واكتساب المعلومات الجديدة، وقد أشتق هذا المكون من

العلاج السلوكي العقلاني لـ أليس (1963) (Ration Behavior Therapy) الزيات (٢٠٠٤: ٤٣٥).

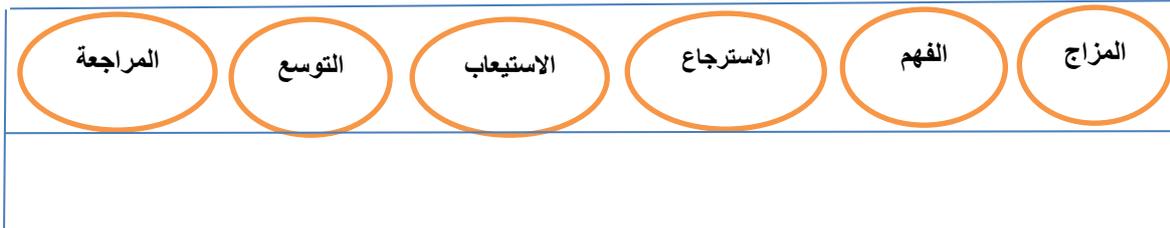
٢- **حرف الـ (U)**: ويشير إلى المكون الثاني الفهم (Understanding) وتتضمن ربط الحقائق والخبرات أو المعرفة الجديدة بالمعلومات والخبرات التي تم تعلمها.

٣- **حرف الـ (R)**: ويشير إلى المكون الثالث الاسترجاع أو الاستعادة (Recall) ويعني محاولة الطلاب إلى استرجاع وتلخيص النقاط الرئيسية في النص.

٤- **حرف الـ (D)**: ويشير إلى المكون الرابع الاستيعاب (Digest) يعود الطالب إلى ما لم يفهمه من النص ليكتشف الأخطاء التي وقع فيها (Superman, 2015:138).

٥- **حرف الـ (E)**: ويشير إلى المكون الخامس التوسع بالمعرفة من خلال بحث الطالب عن المعلومات (Expansion).

٦- **حرف الـ (R)**: ويشير إلى المكون السادس المراجعة (Review) وخلال الخطوات الثلاثة الأخيرة يطلب من الطالب أن يوسع معلوماته ومعرفته مع تحديد المعلومات الأكثر والأقل قابلية للتذكر (زاير، وآخرون، ٢٠١٤: ٢٦٥) والشكل (١) يوضح ذلك.



### الشكل (١)

#### خطوات استراتيجية ميردر من عمل الباحث

- **أثر المدرس في استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R):** - هناك دور للمدرس ضمن عمل استراتيجية ميردر لمساعدة الطلاب على المذاكرة وحفظ المعلومات واسترجاعها داخل الصف وكيفية المذاكرة و انجاز الواجب البيتي كآلاتي:-
  - يعمل على إشاعة جو الاسترخاء لتهيئة المزاج والمناخ الملائم للتفكير الإيجابي.
  - يُعطي الطلاب موضوعاً للمناقشة.
  - يوزع كراس على الطلاب يوضح كيفية التعلم وفق خطوات استراتيجية ميردر.
  - إعادة المعلومات التي سبق وتعلمها الطالب وربطها بالمعلومات الجديدة.
  - تقديم المساعدة إذا واجه الطلاب مشكلة في الوقت المناسب.
  - مساعدة الطلاب في كتابة الملخص بشكل دقيق، مما يزيد من دافعيتهم لزيادة تحصيلهم الدراسي (Superman, 2015:130).

ويرى الباحث إنَّ استراتيجية ميردر تساعد الطلاب على المذاكرة الجيدة من خلال استرجاع المعلومات السابقة وجعلها أكثر فهماً ووضوحاً بما يسهل عملية

ربطها بالمعلومات الجديدة ويوسع فهم المعلومات والمفاهيم وتوظيفها في المواقف التعليمية الجديدة إذ إنها تعمل إلى تشجيع الطلبة ليكونوا أكثر إيجابية بما تهيئه من مناخ نفسي ملائم وتزيد من فهمهم وتجعلهم أكثر إيجابية في اكتساب وفهم المعلومات الجديدة والمذاكرة الجيدة.

#### المحور الثاني: دراسات سابقة:

١- دراسة شون ومهند العراق (٢٠٠٩):- هدفت هذه الدراسة الى معرفة (أثر التدريس باستراتيجية ميردر في تحصيل طلبة المرحلة الرابعة قسم الفيزياء) وكان حجم العينة (٦٢) طالباً وطالبة، وطبقت على طلبة كلية التربية قسم الفيزياء جامعة القادسية واستعمل الباحثان المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي، وكانت اداة الدراسة اختبار تحصيلي وقد بلغت نسبت ثباته ٨٨% ، واستعمل الوسائل الاحصائية الآتية (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معاملات الارتباط، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخدام برنامج الرزم الاحصائية (SPSS) وفي نهاية التجربة توصلت الى النتائج الآتية (تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (M.U.R.D.E.R) على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل (شون ومهند، ٢٠٠٩).

٢- دراسة عجل (٢٠١٦) العراق:- هدفت هذه الدراسة الى معرفة (أثر استراتيجية ميردر (m.u.r.d.e.r) في حل المشكلات وتنمية التفكير التكاملي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) واستعملت الباحثة المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي، وبلغت عينة البحث (٦٠) طالبة ، وكانت اداة الدراسة مقياس حل المشكلات اختبار التفكير التكاملي من أعداد الباحثة وقد بلغت نسبت ثباته ٨٦% واستعملت الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي مربع كاي ٢ ، معادلة ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون) وفي نهاية التجربة توصلت الى نتائج منها (تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال استراتيجية (M.U.R.D.E.R) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التكاملي ومقياس حل المشكلات (عجل، ٢٠١٦).

#### الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:-

١- هدف الدراسة:- تباينت الدراستين من حيث الهدف إذ هدفت دراسة شون ومهند الى معرفة (أثر التدريس باستراتيجية ميردر في تحصيل طلبة المرحلة الرابعة قسم الفيزياء) كلية التربية، بينما هدفت دراسة عجل الى معرفة (أثر استراتيجية ميردر في حل المشكلات وتنمية التفكير التكاملي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) بينما هدفت الدراسة الحالية الى معرفة (أثر استراتيجية ميردر في تنمية الفهم القرائي لدي طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة والنصوص).

٢- مكان الدراسة:- أجريت دراسة شون ومهند (٢٠٠٩)، ودراسة عجل (٢٠١٦) والدراسة الحالية في العراق.

- ٣- **منهج الدراسة:-** اتفقت الدراستين على استعمال المنهج التجريبي دراسة (شون ومهند ٢٠٠٩)، ودراسة (عجل ٢٠١٦) والدراسة الحالية.
  - ٤- **حجم العينة:-** تباينت الدراستين في حجم العينة دراسة (شون ومهند ٢٠٠٩) (٦٢) طالباً وطالبة، ودراسة (عجل ٢٠١٦) (٦٠) طالبة بينما الدراسة الحالية (٦٦) طالباً.
  - ٥- **متغير الجنس:-** تباينت الدراستين في جنس العينة فدراسة (شون ومهند ٢٠٠٩) على الذكور والاناث، ودراسة (عجل ٢٠١٦) على الاناث، بينما الدراسة الحالية على الذكور.
  - ٦- **المرحلة الدراسية:-** تباينت الدراستين في المرحلة والمادة الدراسية فدراسة (شون ومهند ٢٠٠٩) طبقت على طلبة كلية التربية قسم الفيزياء في جامعة القادسية أما دراسة (عجل ٢٠١٦) طبقت على طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ بينما الدراسة الحالية طبقت على طلاب الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص.
  - ٧- **المتغير المستقل:-** اتفقت الدراستين في اختيار المتغير المستقل في الدراسة فدراسة (شون ومهند ٢٠٠٩)، ودراسة (عجل ٢٠١٦) والدراسة الحالية أخذت استراتيجية ميردر "M.U.R.D.E.R" فقط.
  - ٨- **اداة القياس:-** اتفقت الدراستين دراسة (شون ومهند ٢٠٠٩) ودراسة (عجل ٢٠١٦) على اداة قياس واحدة وهي الاختبار وكذلك الدراسة الحالية.
  - ٩- **متغير الجنس:-** تباينت الدراستين في جنس العينة فدراسة (شون ومهند ٢٠٠٩) على الذكور والاناث، ودراسة (عجل ٢٠١٦) على الاناث، بينما الدراسة الحالية على الذكور.
  - ١٠- **الوسائل الاحصائية:-** ومن حيث استعمال الوسائل الاحصائية فدراسة (عجل ٢٠١٦) استعملت الاختبار التائي، مربع كاي ٢، معادلة ألفا كرونباخ معامل ارتباط بيرسون)، ودراسة (شون ومهند ٢٠٠٩) والدراسة الحالية استعملت (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري معاملات الارتباط بيرسون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استعمال برنامج الرزم الاحصائية (SPSS).
  - ١١- **نتائج البحث:-** ومن حيث نتائج الدراستين كانت نتيجة دراسة (شون ومهند ٢٠٠٩)، ودراسة (عجل ٢٠١٦) والدراسة الحالية، تفوق طلاب وطالبات المجموعة التجريبية على طلاب وطالبات المجموعة الضابطة.
- الإفادة من الدراسات السابقة:-** من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة أفادت الباحث بالآتي :-
- ١- إرشاد الباحث في اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث.
  - ٢- إفادة الباحث في اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة و المعتمدة في إيجاد نتائج البحث (تحليل النتائج) .
  - ٣- إفادة الباحث في معرفة الادبيات المتعلقة بالبحث.
  - ٤- إرشاد الباحث في عمل خطوات اداة البحث.

### الفصل الثالث:- منهج البحث وإجراءاته:

**أولاً-منهج البحث:-** اتبع الباحث المنهج التجريبيّ لكونه يلائم إجراءات البحث الحالي هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم السلوكية بواسطة طائفة من القواعد العامة، إذ يستطيع الباحث بواسطته ان يعرف الى اي مدى يؤثر السبب في النتيجة، مما يجعل من المتيسر جداً إحداث أي تغيير إصلاحي على الظاهرة المراد دراستها(العساف، ٢٠٠٦، ص ٣٠٣) وهو أحد أنواع المناهج التي تعد الاكثر ملائمة للبحوث التربوية، و من أكثرها دقة (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٨٧).

### **التصميم التجريبي:-Experimental Design:-**

يعدّ التخطيط الدقيق لعملية إثبات فروض البحث، واتخاذ الإجراءات متكاملة لعملية التجريب، عن طريق وضع خطة تجريبية من أجل تحقيق فرضيات البحث أو رفضها. (عبد الرحمن، وزنكنه، ٢٠٠٧: ٤٧٨). ونتيجة لما تقدم أعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة ولاختبار القبلي والبعدي كما مبين في الشكل.

الشكل (٢) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	اختبار الفهم القرائي القبلي	استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R	تنمية الفهم القرائي	اختبار الفهم القرائي البعدي
الضابطة				

### **ثانياً- مجتمع البحث وعينته:- Research Population**

إنّ مجتمع البحث مصطلح علمي، ومنهجي يراد به كل من يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث سواء أكانت افراداً ام كتباً ام مدارساً، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (العساف، ١٩٨٧: ٩١). ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط جميعهم في المدارس الثانوية والمتوسطة قضاء بعقوبة- ديالى.

**ثالثاً- عينة البحث:-** الاصل في البحوث العلمية ان تجري على جميع أفراد مجتمع البحث لأن ذلك أدعى لصدق النتائج، ولكن يلجأ الباحث لاختيار عينة منهم إذا تعذر ذلك بسبب كثرة عددهم، ولكي تكون العينة ممثلة حقاً لمجتمع البحث اشترط علماء المنهجية فيها عدد من الشروط(تجانس الصفات والخصائص بين افراد العينة وافراد مجتمع البحث، تكافؤ الفرص لجميع افراد مجتمع البحث لان يكون من بين افراد العينة، عدم التحيز في الاختيار، تناسب افراد العينة مع افراد مجتمع البحث (العساف، ٢٠٠٦: ٩٣). اما عينة البحث الحالي تمثلت بطلاب الصف الثاني المتوسط في(ثانوية بلاط الشهداء للبنين) النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى (مركز قضاء بعقوبة المركز)، التي اختيرت قصدياً لتمثل ميدان التجربة وذلك للأسباب الآتية:(منها قلة التكاليف الباهظة على الباحث للتنقل بين مكان لآخر، تعاون إدارة المدرسة مع الباحث، ولكون المدرسة تحوي ثلاث شعب للصف الثاني متوسط (أ، ب، ج). وبطريقة السحب العشوائي اختيرت الشعبة(ب) وعدد طلابها (٣٣) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية والتي يتعرض طلابها الى المتغير المستقل

ب) (استراتيجية ميردر) واختيرت الشعبة (أ) وأفرادها (٣٣) طالباً لتمثل المجموعة الضابطة التي درس طلابها مادة المطالعة والنصوص بالطريقة التقليدية المتبعة.

### تكافؤ مجموعتي البحث: - Groups Equivalence

حرص الباحث قبل بدأ التجربة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أعتقد إنها تؤثر في سلامة التجربة، ولذلك فقد حدد الباحث المتغيرات الآتية:

### ١- العمر الزمني محسوباً بالشهور: - Chronological Age

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٥٣،١١) شهراً، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٥٢،٣٧) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦٤) والجدول (١) يوضح ذلك:-

### جدول (١)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٥٣،١١	٦،٤٥٢	٤١،٦٢٨			غير داله احصائياً عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	٣٣	١٥٢،٣٧	٨،١٠٥	٦٥،٦٩١	٦٤	٠،٧٨٩	١،٩٩

### ٢- درجات مادة اللغة العربية في للعام السابق ٢٠١٦-٢٠١٧م

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧٠،٣٢) درجة، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٩،٢٦) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التانية		الدالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٧٠،٣٢	٩،١٩٦	٨٤،٥٦٦	٠،٦٧٢	١،٩٩	غير داله احصائياً عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	٣٣	٦٩،٢٦	٧،٧٠٨	٥٩،٤١٣	٠،٦٧٢		

٣-الاختبار القبلي لمجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي:- تم تطبيق اختبار الفهم القرائي القبلي على مجموعتي البحث المتكون من (٣٠) فقرة من نوع (الاختبار من متعدد، والمزاوجة، والتكميل) المعدة من مادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني متوسط، وبعد تطبيقه وتفرغ البيانات ومعالجتها احصائياً، تبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية هو (١٦،٧٣١) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة هو (١٦،٨٦٣) درجة، وبدرجة حرية (٦٤) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) وجدول (٣) يوضح ذلك.

### الجدول (٣)

#### نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التانية		الدالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٦،٧٣١	٢،١٧٦	٤،٧٣٩	٦٤	١،٢٧٨	١،٩٩	غير داله احصائياً عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	٣٣	١٦،٨٦٣	٢،١٩٤	٤،٨١٣				

ثالثاً- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): ويقصد الباحث بالمتغيرات الدخيلة (Intervening Variables) تلك المتغيرات التي لا تدخل في تصميم البحث لكنها تؤثر في نتائجه التي تهدف عملية ضبط المتغيرات الدخيلة الى إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل من ثم تقليل تباين الخطأ (ملحم، ٢٠٠٠: ٧٢) وهناك نوعان من العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي على النحو الآتي:-  
 أ- العوامل الخارجية: وتشمل:-

١- اختيار أفراد العينة:- حاول الباحث قدر الإمكان تفادي الفروق في اختيار العينة الى ما له من أثر في نتائج البحث عن طريق إجراء التكافؤ في متغيري (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، ودرجات العام السابق للطلاب، ودرجات اختبار الفهم القرائي القبلي).

٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:- يقصد بالحوادث المصاحبة ما يحتمل حدوثه من حوادث أثناء مدة التجربة وتكون لها اثر في المتغير التابع بجانب الأثر

الناجم من المتغير المستقل (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٩٥)، إذ لم تتعرض التجربة في البحث الحالي لظروف طارئة تعرقل سيرها .

٣- **الاندثار التجريبي:-** ويقصد به أي نقص يحدث في أفراد مجموعتي البحث أو أحدهما بعد بدء التجربة وقبل الاختبار البعدي سوف يؤثر في المتغير التابع (العساف، ١٩٨٧: ٣١٠) ولم يتعرض البحث الحالي الى مثل هذه الحالة.

٤- **العمليات المتعلقة بالنضج:-** يشمل هذا العامل كل المتغيرات البيولوجية أو النفسية أو العقلية التي تطرأ على الفرد الذي يخضع لها أثناء تنفيذ التجربة مما يؤثر في دقة نتائج الدراسة (عباس، ٢٠٠٧: ١٧٦) ولم يكن لهذا العامل أثر، لأن مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الاربعاء ١١/١٠/٢٠١٧ وانتهت يوم الاربعاء ١٠/١٠/٢٠١٨م

٥- **أداة القياس:-** ينبغي على الباحث أن يختار أداة موحدة مع مجموعتي البحث لكي تكون النتائج تتميز بالصدق والثبات والموضوعية (عباس، ٢٠٠٧: ٧٧). لذا أستعمل الباحث في هذا البحث أداة موحدة لقياس المتغير التابع عند طلاب مجموعتي البحث، إذ بنى الباحث اختبار تنمية الفهم القرائي لمادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني المتوسط، إذ أنصف بالصدق والثبات والموضوعية بعد موافقة السادة الخبراء علياً أكثر من (٨٠%) الملحق (١) يوضح ذلك.

٦- **الظروف الفيزيائية:-** تعدّ الخصائص والمؤشرات الخارجية للمكان الذي تجري فيه التجربة من الاضاءة والتهوية والضوضاء والتي تؤثر في الانماط السلوكية المدروسة أو المتغيرات التابعة للبحث (عبدالرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧: ٢٢١).  
**ب:- العوامل الداخلية:-**

١- **القائم بالتجربة:-** درس الباحث نفسه طلاب مجموعتي البحث، ويضيف هذا على النتائج درجة من الدقة والموضوعية والثبات.

٢- **المادة الدراسية:-** كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وكان عدد الموضوعات سبعة موضوعات حسب مفردات المنهج الدراسي لمادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨م).

٣- **مدة التجربة:-** كانت مدة التجربة متساوية وهي (١٢) اسبوعاً لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت التجربة يوم الاربعاء الموافق ١١/١٠/٢٠١٧ وانتهت يوم الاربعاء الموافق ١٠/١٠/٢٠١٨م.

٤- **توزيع الحصص:-** تمت السيطرة على هذا العامل من خلال توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ إن الباحث درس مجموعتي البحث أسبوعياً بواقع درس واحد لكلا المجموعتين.

٥- **الوسائل التعليمية:-** استعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث عند تدريس مادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني المتوسط، وبنحو متكافئ وهي السبورة، والاقلام الملونة فضلاً عن الكتاب المقرر تدريسه، والبوستر التعليمي.

٦- **بناية المدرسة:-** طبق الباحث تجربته في (ثانوية بلاط الشهداء للبنين) مركز بعقوبة.

#### رابعاً:- متطلبات البحث الحالي:-

أ- **تحديد المادة العلمية:-** شملت الموضوعات (من سورة القصص الآيات (٧-١٣)، الاخوة في الإسلام، الطموح وعلو الهمة، من ذكريات الطفولة، الحيوان طبيب نفسه، القرية والنهر، اليوم العالمي للطفولة)، من مادة المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط الجزء الأول المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) في العراق.

ب- **تحديد الاهداف السلوكية:-** صاغ الباحث (٨٤) هدفاً سلوكياً للموضوعات السبعة لمادة المطالعة والنصوص موزعة حسب المستويات الستة لتصنيف بلوم ( المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب).

ج- **إعداد الخطط التدريسية:-** اعد الباحث (٢٤) إنموذجاً من الخطط التدريسية، لكل مجموعة (١٢) خطة تدريسية، وعرض الباحث على السادة الخبراء والمحكمين من ذوي التخصص في طرائق التدريس إنموذجين من الخطط للمجموعة التجريبية والضابطة ونال موافقتهم بنسبة أكثر من (٨٠%).

**خامساً- أداة البحث:-** أعتمد الباحث على أداة موحدة لكلا المجموعتين لقياس الفهم القرائي إذ عمل الباحث على تهيئة قطعة قرائية ملائمة، لقياس الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط، لذا فقد اختارَ الباحث قطعة قرائية من مادة المطالعة المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط الجزء الاول، وأجرى الباحث عدداً من التعديلات على الموضوع إذ غيرَ عدداً من الكلمات والعبارات لضمان عدم حفظ الطلاب للموضوع من الكتاب المقرر وعنوانه (ميخائيل نعيمة)، إذ تكونت القطعة القرائية من (٣٠٠) كلمة، وتكون الاختبار من (٣٠) فقرة للحصول على: (الفهم الحرفي، الفهم الضمني، فهم مباشر، فهم السياق).

أ - **اختبار الفهم القرائي:-** اعتمد الباحث على المهارات التي حددها منهج الدراسة المتوسطة الصادر، من وزارة التربية وهي كالآتي:

١- (الفهم المباشر والصريح، الفهم الضمني، تحصيل المعاني، فهم السياق، تحديد العناصر الرئيسية للمقروء). (وزارة التربية، ١٩٩١: ٣٢ - ٣٣) وقد تكون الاختبار الذي أعده الباحث من (٣٠) فقرة في ثلاثة أسئلة، موزعة بين مستويات الفهم الأربعة: (الفهم الحرفي، الفهم الضمني، فهم مباشر، فهم السياق). السؤال الأول يتكون من (١٠) فقرات من نوع الاختيار من متعدد بثلاثة بدائل ويعد الاختيار من متعدد من اكثر الاسئلة الموضوعية شيوعاً وينماز بقدرته على قياس الاهداف التربوية المتنوعة وتتطلب الاجابة عن بنودها تفكيراً مميزاً والسؤال الثاني يتكون من (١٠) فقرات من نوع اختبار المزاجية، والسؤال الثالث يتكون من (١٠) فقرات من نوع اختبار التكميل. ويعد اختبار التكميل من الاختبارات الفعالة في قياس تحصيل الطلبة ويتطلب المفحوص الاجابة عليها باستدعاء المفردات او الجمل التي

تكمل النص بسهولة وصياغتها (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ٧٢) والجدول (٤) يوضح ذلك.

#### جدول (٤) مهارات الفهم القرائي

رقم السؤال	مهارات الفهم القرائي	نمط السؤال	عدد الفقرات
الأول	المعنى الحرفي، الضمني	اختيار من متعدد	١٠ فقرات
الثاني	معنى الكلمة	المزاوجة	١٠ فقرات
الثالث	فهم السياق	التكميل	١٠ فقرات

١- **تعليمات الاختبار:**- يتكون الاختبار من مجموعة من التعليمات المرفقة مع ورقة الاختبار وكُتبت التعليمات بصورة واضحة لتوضيح كيفية الإجابة عن الأسئلة.  
ب - **صدق الاختبار:**- ويقصد به مدى صلاحية الاختبار للاستعمال، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لأجل قياسه (عبد الهادي، ٢٠٠١: ٣٥٣) ولغرض التحقق من توافر هذه الخاصية في الاختبار استعمل الباحث نوعين من أنواع الصدق هما:-

١- **الصدق الظاهري:**- عرض الباحث فقرات اختبار الفهم القرائي لطلاب مجموعتي البحث، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وعلم النفس والقياس والتقويم كما في الملحق (١) بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، والمستويات التي تقيسها للأهداف السلوكية ومدى ملاءمتها لمستويات طلاب الصف الثاني المتوسط، وحرص الباحث على اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر وبذلك تمكن الباحث من التثبيت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

٢- **صدق المحتوى:**- يقصد بصدق المحتوى المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من الموضوعات والعمليات، أي تمثيل الاختبار لمحتوى المادة المطلوبة وللأهداف التدريسية تمثيلاً جيداً في فقرات الاختبار (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٧٤) كما يعد الاختبار صادقاً إذا كان يشير بدرجة مقبولة إلى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه (فرج، ١٩٨٠: ٣١٢) ولتحقيق صدق المحتوى اعتمد الباحث في وضع فقرات الاختبار بشكل يغطي المحتوى وعلى حساب الأهداف السلوكية المحددة، إذ عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي مجال العلوم النفسية والتربوية، وفي مجال القياس والتقويم لبيان مدى مطابقة الاختبار لمحتوى المادة الدراسية التي جرى تدريسها، وقد حرص الباحث على اعتماد موافقة نسبة (٨٠%) فأكثر من الخبراء أساساً لقبول فقرات الاختبار، وأصبح الاختبار بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

ج- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:**- لتحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها إحصائياً ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الطلاب في القراءة الصامتة هي (٥ دقائق) قبل البدء بالاختبار لذا حساب الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار وطبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية (ابن النديم) يوم الاثنين الموافق ٢٥/١٢/٢٠١٧ فأتضح

للباحث أنّ متوسط الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة عن الأسئلة كان (٣٩) دقيقة وتم تحديد متوسط الزمن اللازم لاختبار الفهم القرائي النهائي بتسجيل الزمن اللازم الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن فقرات اختبار الفهم القرائي ثم حسب متوسط زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية:

متوسط زمن الإجابة عن الاختبار = زمن الطالب (١) + زمن الطالب (٢) + زمن الطالب (٣) + ..... + ١٠٠ طالب

#### العدد الكلي

(عبيدات، وسهيلة، ٢٠٠٥: ١٠٨)

**د- تصحيح الاختبار:-** اعتمد الباحث في أثناء فحص الإجابات على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وصفرًا للإجابة غير الصحيحة في حين عامل الباحث الفقرات المتروكة أو التي وضع لها أكثر من بديل والفقرات التي لم تكن الإشارات على بدائلها واضحة معاملة الإجابات غير الصحيحة، وعلى هذا الأساس تم تصحيح إجابات الطلاب في اختبار الفهم القرائي.

**ذ- التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الفهم القرائي:-** بعد تصحيح الإجابات رتب الباحث درجات الطلاب تنازلياً، ثم اختار الباحث أعلى وأوطأ (٢٧%)، من الدرجات، بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار، وكذلك لأنّ هذه النسبة يمكنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧١). تم حساب عدد الإجابات الصحيحة والمغلوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار على حدة ولكلتي المجموعتين، ثم حلل التحليلات الإحصائية على النحو الآتي:

**١- صعوبة فقرات الاختبار:-** حسب الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات اختبار الفهم القرائي للسؤال الأول للاختبار من متعدد، وجد الباحث أنّها تتراوح بين (٠،٣٤ - ٠،٦١)، وإن فقرات الاختبار تعدّ مقبولة على وفق معيار (آيبل) إذا كان معدل صعوبتها بين (٠،٢٠ - ٠،٨٠) (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٧٤).

**٢- القوة التمييزية لفقرات الاختبار:-** يطلق على الفقرة مميزة إذا استطاع بعض الطلاب الإجابة عنها بنحو صحيح وليس الطلاب جميعهم، فالفقرة تكون غير مميزة إذا اجاب عنها الجميع إجابة صحيحة فلا تصلح لقياس التباين، وتعدّ الفقرة غير مميزة إذا تساوت نسبة المجيبين عنها من المميزين والمتوسطين والضعاف (عبد الهادي، ٢٠٠١: ٣٧٧).

وبعد أن حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار للسؤال الأول للاختبار من متعدد، وجدها تتراوح بين (٠،٣٣ - ٠،٦٥) والأدبيات تشير إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٠،٢٠) يستحسن حذفها أو تعديلها (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٧٣). لذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل.

**٣- فاعلية البدائل الخاطئة:-** أجرى الباحث العمليات الإحصائية لفاعلية البدائل الخاطئة ظهر لديه أنّ البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول من نوع الاختبار المتعدد اختبار الفهم تراوحت بين (٠،٠٩ - ٠،٢٩) قد جذبت إليها عدداً من طلاب

المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل.

**ج- ثبات الاختبار:-** ويعدُّ الاختبار موثوق به ويمكن الاعتماد عليه في إعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه أكثر من مرة (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ١٨٥). ولغرض الحصول على ثبات اختبار الفهم القرائي، استعملَ الباحث التجزئة النصفية في حساب الثبات على درجات عينة من العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٠٠) طالباً، فكانت قيمة معامل ثبات اختبار الفهم القرائي (٠,٨٣٢) وهو ثبات جيد جداً.

**سابعاً- تطبيق التجربة:-** اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية:

أ- باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في (ثانوية بلاط الشهداء للبنين) يوم الأربعاء الموافق ١١/١٠/٢٠١٧م وانتهت يوم الأربعاء الموافق ١٠/١٠/٢٠١٨م.

ب- درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على وفق الخطط التدريسية التي أعدّها.

ج- شرح الباحث قبل البدء بالتدريس الفعلي لطلاب مجموعتي البحث أسلوب تقديم موضوعات المطالعة والنصوص لكلِّ مجموعة من مجموعتي البحث، وفي نهاية التجربة، طبق الباحث الأداة اختبار الفهم القرائي البعدي على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في يوم واحدٍ يوم الأربعاء الموافق ١٠/١٠/٢٠١٨م في الدرس الأول (الساعة ٨:٠٠ صباحاً)، بعد إخبار الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه، ذلك لأدائه في وقته المحدد وساعد الباحث على الإشراف في تطبيق الاختبار مدرس المادة في المدرسة نفسها، ووزع الباحث الاختبار المتكون من الأسئلة وأخبرهم بالوقت المحدد للإجابة.

**ثامناً- الوسائل الإحصائية:-** استعملَ الباحث الوسائل الإحصائية موحدة في الحقيقية التعليمية لبرنامج (spss) كل من (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومترابطتين ومعامل الصعوبة، ومعادلة تمييز الفقرة، فعالية البدائل الخاطئة، والثبات بطريقة التجزئة النصفية).

**الفصل الرابع:- عرض النتائج وتفسيرها:-** يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**الفرضية الأولى:-** بعد تطبيق اختبار تنمية الفهم القرائي البعدي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتحليل البيانات إحصائياً، بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة والنصوص باستعمال استراتيجية (ميردر) (٢٥،٦٧٤)، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة المطالعة والنصوص بالطريقة التقليدية (١٧،٨٢) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسطين، كانت قيمة التائي المحسوبة (١٦،٣١٨) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٠٠)

عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة والنصوص باستعمال استراتيجية (ميردر) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص:- (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية الفهم القرائي البعدي) وتقبل الفرضية البديلة الأولى التي تنص:- (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية الفهم القرائي البعدي) جدول (٥) يوضح ذلك.

### جدول (٥)

### نتيجة الاختبار التائي لمتوسط درجات اختبار الفهم القرائي البعدي لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		المتباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دلالة إحصائياً	١,٩٩	١٦,٣١٨	٦٤	٢,٤٦ ٤	١,٥٧٠	٢٥,٦٧٤	٣٣
				٥,٣٨ ٢	٢,٣٢٠	١٧,٨٢	٣٣

**الفرضية الثانية:-** بعد تطبيق اختبار تنمية الفهم القرائي القبلي والبعدي على طلاب المجموعة التجريبية، وتحليل البيانات إحصائياً، وعند استعمال الاختبار التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين الاختبارين إذ حدثت تنمية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي بنسبة (٥٣%) لصالح الاختبار البعدي، و كانت القيمة التائية المحسوبة (٣٢) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني ان هناك فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة والنصوص باستعمال استراتيجية (ميردر). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص:- (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار تنمية الفهم القرائي القبلي والبعدي) وتقبل الفرضية البديلة الثانية التي تنص:- (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية الفهم القرائي القبلي والبعدي) إذ حدثت تنمية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي بنسبة (٥٣%) لصالح المجموعة التجريبية. و جدول (٦) يوضح ذلك.

### الجدول (٦)

## نتيجة الاختبار التائي بين درجات اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	النسبة المئوية لتنمية	حجم العينة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة									
دالة احصائياً	٢,٠٣١	١٧,٣٨	٣٢	٢,٥٢٠	٨,٢١٢	٢٧١	٥٠٧	القبلي	%	٣٣	
							٧٧٨	البعدي	٥٢		

**الفرضية الثالثة:-** بعد تطبيق اختبار تنمية الفهم القرائي القبلي والبعدي على طلاب المجموعة الضابطة، وتحليل البيانات إحصائياً، وعند استعمال الاختبار التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين الاختبارين إذ حدثت تنمية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي بنسبة (٥%) لصالح الاختبار البعدي، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٣٢) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، وهذا يعني ان هناك فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة المطالعة والنصوص باستعمال الطريقة التقليدية. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية الفهم القرائي القبلي والبعدي وتقبل الفرضية البديلة التي تنص (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية الفهم القرائي القبلي والبعدي). وجدول (٧) يوضح ذلك.

### جدول ( ٧ )

## نتيجة الاختبار التائي بين درجات اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	النسبة المئوية لتنمية	حجم العينة	المجموعة الضابطة
	الجدولية	المحسوبة									
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	١,٣٧٥	٣٢	٢,٧٣٥	٠,٨٧٨	٢٩	٥١١	القبلي	%	٣٣	
							٥٤٠	البعدي			

وعند تحليل النتائج وجد الباحث اتفاق البحث الحالي مع الدراسات السابقة كدراسة (عجل ٢٠١٦) و (وشون ومهند ٢٠١٥) تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

**تفسير النتائج:-** بعد عرض النتائج توصل الباحث إلى ما يأتي:- يعزو الباحث نتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة وفق استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في اختبار الفهم القرائي الى الأسباب الآتية:

١- إن تدريس الطلاب على وفق استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) ساعد طلاب المجموعة التجريبية على استرجاع المعلومات السابقة وتوظيفها لتوليد معلومات جديدة بصورة واضحة ودقيقة، مما أدى الى زيادة رغبتهم في الدراسة والتعلم والمطالعة والقراءة، وساعدهم في رفع مستوى فهمهم وتحصيلهم واتضح ذلك في درجاتهم لاختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي.

٢- إن التدريس على وفق استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) كان له الأثر الكبير في جعل الطالب المحور الأساسي في العملية التعليمية من خلال التفاعل الايجابي في تهيئة الجو الملائم لعملية التعلم، وكيفية المذاكرة واسترجاع هذه المعلومات مما يؤدي الى استبقائها والاحتفاظ بها لمدة طويلة، بمعنى ان المعلومات أصبحت لديه مدركة وليست آنية على عكس الطريقة الاعتيادية.

٣- إن التدريس على وفق استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) ساهم في تطوير الاستعداد والدافعية لدى الطلاب للتعلم المعرفي، واكتساب المفاهيم الجديدة نحو المطالعة والقراءة مما يؤدي الى تشويقهم لتعلم الموضوعات القرائية المختلفة وتزويدهم بتغذية راجعة مستمرة تساعدهم في فهم المقروء.

**الاستنتاجات:-** في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث أستنتج الباحث ما يأتي:

- ١- ساعدت استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية الفهم القرائي.
- ٢- اتضح من خلال درجات اختبار الفهم القرائي البعدي للمجموعة التجريبية حدوث نمو وبشكل متزايد على حساب درجات طلاب المجموعة الضابطة في مادة المطالعة والنصوص لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

**التوصيات:-** في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث ما يأتي:

- ١- ضرورة استعمال استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في تدريس مادة المطالعة و النصوص لطلاب الصف الثاني المتوسط، وتعليمهم كيفية المذاكرة الجيدة مما لها أثر إيجابي في تنمية الفهم القرائي.
- ٢- ضرورة تدريب مدرسي ومدرسات اللغة العربية على خطوات استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) للعمل بها أثناء عملة التدريس.

**الاقتراحات:-** في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- اجراء دراسة مماثلة عن أثر استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في فروع تعليمية اخرى في اللغة العربية مثل مادة البلاغة، الادب والنصوص .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة على متغيرات معرفية أخرى كالتحصيل و الاستبقاء.

**المصادر والراجع**

- القرآن الكريم.

١. ابن منظور، جمال الدين محمد مكرم، (١٩٩٩): *لسان العرب*، أعتنى بتصحيحه أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط٣، ج٩، دار إحياء التراث العربي، لبنان بيروت.
٢. ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، (٢٠٠٣): *لسان العرب* تحقيق عامر أحمد حيدر وعبد المنعم خليل إبراهيم، مجلد ١ - ١٠، دار الكتب العلمية، لبنان بيروت.
٣. ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠): *علم النفس التربوي*، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، شركة الشرق الاوسط للطباعة، عمان.
٤. ابو الهيجاء، فؤاد حسن حسين (٢٠٠٧): *اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية*، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٥. أمبو سعدي، عبدا لله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠٠٩): *طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية*، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٦. بر غوت، محمود محمد فؤاد (٢٠٠٨): *اثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الأساسي بغزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، فلسطين.
٧. الحسون، جاسم محمود، وآخرون (١٩٩٣): *طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين*، ط٣، مكتبة الفلاح، الاردن.
٨. الدليمي، كامل محمود نجم (١٩٩٩): *طرائق تدريس اللغة العربية*، دار الكتب، بغداد.
٩. ربيع، محمد شحاته (٢٠١٠)، *أصول علم النفس*، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١٠. زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز (٢٠١١): *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*، تأثر جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة، العراق.
١١. \_\_\_\_\_، وداخل، سماء تركي (٢٠١٢): *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة*، ج١، دار المرتضى، شارع المتنبي- بغداد.
١٢. \_\_\_\_\_، وعهود فاضل (٢٠١٦): *المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق*، الدار المنهجية، عمان الاردن.
١٣. \_\_\_\_\_، وآخرون (٢٠١٤): *الموسوعة التعليمية المعاصرة*، ط١، مكتب الإمامة للطباعة والاستنساخ، بغداد.
١٤. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون (١٩٨١): *الاختبارات والمقاييس النفسية*، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، الموصل.
١٥. الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٤): *سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي*، ط٢، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
١٦. سلامة، عادل ابو العز وآخرون (٢٠٠٩): *طرق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٧. شحاته، حسن (١٩٩٣): أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
١٨. شحاته، حسن، وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية- القاهرة، مصر.
١٩. شريف، سليم محمد، وحسين محمد ابو رياش، وعبد الحكيم الصافي (٢٠٠٩): تعلم القراءة السريعة، دار الثقافة عمان الاردن.
٢٠. شون، هادي كطفان ومهند عبد الحسن هيو (٢٠٠٩): أثر التدريس باستخدام استراتيجية Murder في التحصيل لدى طلبة كلية التربية - قسم الفيزياء، بحث منشور مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد الثاني، العدد (٣).
٢١. صحو، سهاد عبد النبي سلمان (٢٠٠٥): أثر تصميم تعليمي قائم على استراتيجية ميردر ("M.U.R.D.E.R") المعدلة لمساعدات التذكر في التحصيل ومهارات معالجة المعلومات في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العلمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
٢٢. عجل، منى خليفه (٢٠١٦): أثر استراتيجية ("m.u.r.d.e.r") في حل المشكلات و تنمية التفكير التكاملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، بحث منشور، مجلة الأستاذ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع عشر، المجلد الأول ٢.
٢٣. عباس، محمد خليل (٢٠٠٧): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة، عمان الأردن.
٢٤. العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٣): استراتيجيات و طرائق معاصرة في تدريس التاريخ، ط١، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
٢٥. العساف، صالح بن حمد (١٩٨٧): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢٦. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٦): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط٢، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢٧. عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس والتقويم، مكتبة الفلاح، الكويت.
٢٨. عبد الرحمن، انور حسين، وعدنان حقي شهاب زنكنة (٢٠٠٧): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، ط١، دار الكتب والوثائق، العراق بغداد.
٢٩. عبيدات، ذوقان، وسهيله أبو السيد، (٢٠٠٥): الدماغ والتعلم والتفكير، دار ديونو، للطباعة والنشر، الاردن عمان.
٣٠. عبدالخالق، احمد محمد، (٢٠٠٠): اساس علم النفس، ط١، دار المعارف، مصر.
٣١. عبدالفتاح، فوقية، (٢٠٠٥): علم النفس المعرفي بين (النظرية والتطبيق)، ط١، دار الفكر العربي، مصر القاهرة.
٣٢. عبدالهادي، نبيل، (٢٠٠١): القياس والتقويم واستخدامها في مجال التدريس الصفي ط٢، دار وائل، عمان الاردن.

٣٣. العتوم، عدنان يوسف (٢٠١٠): علم النفس المعرفي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن.
٣٤. \_\_\_\_\_ وآخرون (٢٠١١): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط٣ دار المسيرة، عمان الأردن.
٣٥. عطية، محسن علي، (٢٠٠٦): الكافي في تدريس أساليب اللغة العربية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
٣٦. علوان، رغد سلمان، (٢٠١١): (اثر استراتيجيتي نمذجة التفكير و SQ<sup>3</sup>R في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة) اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية صفي الدين الحلي، جامعة بابل.
٣٧. فرج، صفوت (٢٠٠٠): القياس النفسي، دار الفكر العربي، مصر القاهرة.
٣٨. الفراهيدي، الخليل بن أحمد، (٢٠٠٣): كتاب العين، ترتيب وتحقيق الدكتور عبد المجيد هنداوي، ج٤، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
٣٩. قطامي، يوسف، (٢٠١٣): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن عمان.
٤٠. الكبيسي، عبد الواحد، (٢٠٠٧): القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، الاردن عمان.
٤١. الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، العراق بغداد.
٤٢. مصطفى، عبدالله علي، (٢٠٠٧): مهارات اللغة العربية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن عمان.
٤٣. محمود، رشاشاكر (٢٠١٧): أثر استراتيجيات القراءة الناقدة في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى-كلية التربية الاساسية.
٤٤. معروف، نايف، (١٩٨٥): خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط١، دار النفائس، لبنان بيروت.
٤٥. ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن عمان.
٤٦. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن عمان.
٤٧. وزارة التربية، (١٩٩٠): منهج الدراسة المتوسط، مطبعة وزارة التربية.
٤٨. الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين، (٢٠٠٧): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار الشروق، الاردن عمان. ٩+
49. Behzadi & others ,Mohammad –Hassan & others (2014) : *The Study of Teaching Effective Strategies on Student's Math Achievements*, Available online at [www.ispacs.com/metr](http://www.ispacs.com/metr)

50. Derry & Debra , J. Sharon and Debra A. Murphy (1986) :  
*Designing Systems That Train Learning Ability From Theory to Practice ,Review of Educational Research , Spring, Vol,56 ,No,1 ,P.1-39 .*
51. Dansereau, D. F. (1985): *Learning strategy Research in J. Segal Champions and R. Glaser (Eds). Thinking and Learning skills: Relating Instruction to Research, Vol. I Hillsdale, N, J. Erlbaum*

### الملاحق

#### الملحق (١) أسماء السادة المحكمين

أسماء الخبراء حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي في الاستبانة المكونة من:-  
 أ- الأهداف السلوكية ب- الخطط التدريسية ، ت- اختبار الفهم القرائي

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	الجامعة او الكلية	الاختصاص	نوع الخبرة		
				أ	ب	ت
١	أ.د. أسماء كاظم فندي	ديالى/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٢	أ.د. سعد علي زاير	بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٣	أ.د. رياض حسين علي	ديالى/كلية التربية المقداد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٣	أ.د. عادل عبدالرحمن العزي	ديالى/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٥	أ.د. عبد الحسن عبد الامير العبيدي	ديالى/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٦	أ.د. محسن حسين مخلف	المستنصرية/ التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٧	أ.د. محمد عبدالوهاب الدلومي	ديالى/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٨	أ.د. هيفاء حميد حسن	ديالى/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٩	أ.م.د. أميرة محمود خضير	ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٠	أ.م.د. عبدالحسين رزوفي	بغداد/كلية التربية ابن رشد	القياس والتقويم	*	*	*
١١	أ.م.د. عبد المهيم أحمد خليفة	المستنصرية/كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٢	أ.م.د. نصيف جاسم محمد	المستنصرية/كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*

#### الملحق (٢) اختبار الفهم القرائي في صورته النهائية

السؤال الأول: أرسم دائرة ٥ حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل ممّا يأتي (١) درجة لكل فقرة، والدرجة الكلية (١٠) درجات.

مثال محلول / حث الاسلام على .....

- أ- العلاقات      ب- العطاء  
١- ميخائيل نعيمة من أصل:  
أ- فلسطيني      ب- لبناني  
٢- أتفق أن تلا درس اللغة الروسية درس:  
أ- اللغة الانكليزية      ب- اللغة الكردية  
٣- كان المعلم رجلاً في العقد:  
أ- الخامس من عمره      ب- الرابع من عمره  
٤- واحد من الجيل الذي قاد النهضة العربية:  
أ- جبران خليل جبران      ب- السياب  
٥- تسمى اللغة العربية بلغة:  
أ- الجيم      ب- الضاد  
٦- ولد ميخائيل نعيمة عام:  
أ- ١٨٨٩      ب- ١٨٩٨  
٧- علم العرض هو علم أوزان:  
أ- الافعال      ب- الاسماء  
٨- إن منهاج العربية يبدأ بتدريس:-  
أ- الفية ابن عمار      ب- الفية ابن مالك  
٩- مرَّ على أول عهدي بألفية بن مالك أكثر من:  
أ- ربع قرن      ب- نصف قرن  
١٠- من القائل:-  
كلامنا لفظ مفيدٌ كاستقم      أسمٌ وفعلٌ ثم حرف الكلم  
أ- ابن الانباري      ب- ابن عقيل      ج- ابن مالك  
السؤال الثاني:- صل بين الكلمات من المجموعة (أ) وما يوافقها في المعنى من المجموعة (ب). علماً إن درجة كل فقرة (١) درجة. والدرجة الكلية للسؤال (١٠) درجات.
- ( أ )  
١- لله درك يا.  
٢- ميخائيل نعيمة.  
٣- حين أستعنت بالله.  
٤- هذا القلم.  
٥- النهضة.  
٦- اللغة العربية لغة.  
٧- توفي ميخائيل عام.  
ساعة ولدت.  
٨- ترك ميخائيل خلفه أثراً.  
٩- كلامنا أسم وفعل.
- ( ب )  
أ- فأعانك.  
ب- خذلك.  
ت- العربية.  
ث- ابن مالك.  
ج- المصرية.  
ح- مفكر.  
خ- الذي يسلم عليك  
د- كاملة ومحبة.  
ذ- ١٨٨٩.

١٠- تعني ألفية.  
ر- الف بيت من الشعر.

ز- بالعربية والروسية.

س- ثم حرف الكلم.

السؤال الثالث: أملأ الفراغات بما يناسبها من الكلمات والجمل بعد النص الذي درسته. علماً إن الدرجة لكل فراغ (١) درجة. والدرجة الكلية للسؤال (١٠) درجات.

١- كان ..... رجلاً.

٢- اشتهر ميخائيل نعيمة ب.....

٣- أتفق أن تلا درس اللغة الروسية درّس .....

٤- عندما جاء دوري قرأت ما وقع من نصيبي ب.....

٥- كانت قراءتي بداية علاقة.....

٦- وبدد القلق من ..... ولو الى حين.

٧- تدرس الفية ابن مالك كما شرحها.....

٨- ارغب في معرفة احوال اللغة العربية .....

٩- قال ميخائيل نعيمة لقد تغيرت الازمنة وتغيرت .....

١٠- لم يبق لابن مالك في هذه الدنيا مقامٌ الا في .....

الملحق (٣)

خطة انموذجية لتدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية ميردر

"M.U.R.D.E.R" في مادة المطالعة والنصوص.

اليوم

الصف:- الثاني المتوسط

والتاريخ: ٢٦/١٠/٢٠١٨ الاثنين

الدرس:- الثاني

المادة:- المطالعة والنصوص

الوقت:(٤٥ دقيقة)

موضوع الدرس/ الطموح وعلو الهمة لابي الطيب المتنبى

أولاً - الاهداف السلوكية:- جعل الطالب قادراً على أن:-

١- يعرف المتنبى.

٢- يعطي معاني الكلمات الصعبة في النص.

٣- يستخلص المعنى العام للنص.

٤- يعبر عن النص بأسلوبه الخاص.

٥- يذكر معنى الطموح و الاجتهاد.

٦- يحدد الأفكار الرئيسة بالنص.

٧- يعطي عدداً من الدروس والعبر.

٨- يقرأ النص قراءة معبرة صحيحة.

٩- يضبط المقروء بالشكل التام.

١٠- يحلل طبيعة النص الادبي الى مكوناته الفرعية.

ثانياً- الوسائل التعليمية:-

(الكتاب المقرر تدريسه، كراس يوضح خطوات استراتيجية ميردر، السبورة، الأعلام الملونة، صور خاصة بالموضوع).

**خطوات الدرس:-**

**ثالثاً- التمهيد: (٥ دقيقة)**

بعد دخول المدرس على الطلاب وإلقاء التحية، يكتب عنوان الدرس على السبورة.  
اعزائي الطلاب أخذنا في الدرس السابق موضوعاً جميلاً من يذكره لنا؟  
طالب: أخذنا موضوع (الاخوة في الاسلام).  
المدرس: أحسنت. ماذا يقول الاسلام عن الاخوة؟  
طالب: حث الاسلام على الاخوة بين أفراد المجتمع وترك الضغائن.  
طالب آخر: حث على العلاقات القائمة على الخير والصلاح.  
طالب آخر: حث الاسلام على المودة النابعة من القلب السليم والعقيدة الصحيحة.  
المدرس: أحسنتم بارك الله فيكم...واليوم أعزائي الطلاب نأخذ موضوع جديد هو الطموح وعلو الهمة لابي الطيب المتنبى.

**رابعاً- العرض على وفق استراتيجية ميردر:-**

**الخطوة الأولى: - التهيئة أو المزاج (٥) دقيقة**

يبدأ المدرس بتهيئة الطلاب للمذاكرة وتنشيط مزاجهم نحو القراءة واثارة تفكيرهم وحثهم على التركيز وتهيئة الجو النفسي والتعلم الصحيح من خلال استطلاع النص امام الطلاب عن طريق تكوين فكرة في ذهن الطلاب عن طبيعة النص قبل قرأته بشكل فعلي عن طريق الاسئلة عما يعرفوا عن الطموح والهمة عند المتنبى.  
المدرس: من هو المتنبى.

طالب: هو احمد بن الحسين شاعر من العصر العباسي.

طالب آخر: هو واحد من مفاخر الأدب العربي.

المدرس: ممتاز. وبما امتازت اشعاره.

طالب آخر: امتازت اشعاره بالحكمة.

طالب آخر: بالموعظة الحسنة التي تفيد افراد المجتمع.

المدرس: أحسنتم جميعاً؟ ما هو الطموح في ابیات المتنبى.

طالب: الطموح حق مشروع لكل فرد يسعى لتحقيق النجاح في حياته.

طالب آخر: هو الجهد والاجتهاد.

طالب اخر: العمل والمثابرة والابتعاد عن الكسل.

المدرس: بارك الله فيكم جميعاً.

**الخطوة الثانية: الفهم (١٠) دقيقة**

يبدأ المدرس في هذه الخطوة بقراءة النص قراءة جهريّة بصوت واضح ومفهوم لغرض الفهم والافهام للنص، وبعد الانتهاء من قراءة النص يحفز الطلاب على القراءة ويشجعهم لغرض تحديد الاجزاء ذات المعنى من خلال قراءة النص قراءة صامتة، ويطلب من الطلاب وضع خط تحت اي معلومات لا يفهمونها، وبعد الانتهاء من القراءة الصامتة يطلب من بعض الطلاب المتفوقين قراءة النص، إذ يقوم كل طالب بقراءة النص المطالع، وبعد قراءة الطلاب لنص المتنبى بصورة عشوائية

وبمساعدة المدرس للطلاب يتولد لديهم شعور بمسؤولية القراءة. من خلال توجيه بعض الاسئلة كما يأتي:  
المدرس: ما هي العناوين الرئيسة للنص:  
طالب: الطموح و المثابرة.  
طالب آخر: الابتعاد عن الخمول في العمل.  
طالب آخر: الاجتهاد نحو الافضل لتحقيق الاماني التي رسمها في طريقه.  
المدرس: بارك الله فيكم جميعاً. لمن خاطب المتنبي في قصيدته.  
طالب آخر: خاطب الزمن واراد ان يوصله الى المراتب العالية.  
طالب آخر: بل اراد اكثر من ذلك اراد ان يكون خالداً مثلما أن الزمن خالداً  
المدرس: احسنتم. ماذا اراد المتنبي من زمنه.  
طالب آخر: اراد ان يبلغه الى ابعد غاية يمكن للإنسان ان يوصله.  
المدرس: ممتاز.

#### الخطوة الثالثة: الاستدعاء (٥) دقائق

يبدأ الطلاب في هذه الخطوة اعادة ما تم تعلمه عن طريق تذكر واسترجاع المعلومات المتعلقة بالنص المطالع وصياغة هذه المعلومات ووضع ما تعلمه الطالب في قالب يصوغه لا نفسه في الكراس الذي اعد من قبل المدرس، ليتمكن من تذكر ما تعلمه بسرعه وسهولة، ويكون دور المدرس مساعدة الطالب في تنظيم عملية التعلم في التذكر والاستدعاء للمعلومات وكيفية صياغة هذه القوالب عن طريق الحوار الفعال بين المدرس والطالب على النحو الآتي:

المدرس: من هو ابو الطيب المتنبي.  
طالب: هو احمد بن الحسين شاعر من العصر العباسي.  
طالب آخر: هو واحد من مفاخر الأدب العربي.  
المدرس: ممتاز. ما هي العناوين الرئيسة للنص:  
طالب: الطموح والمثابرة.  
طالب آخر: الابتعاد عن الخمول في العمل.  
طالب آخر: الاجتهاد نحو الافضل لتحقيق الاماني التي رسمها في طريقه.  
المدرس: بوركتكم جميعاً.

#### الخطوة الرابعة:- الاستيعاب (٥) دقيقة

بعد خطوة الاستدعاء للمعلومات التي فهمها الطلاب في التحضير للدرس، يبدأ الطلاب في هذه الخطوة بتلخيص واستيعاب المادة المتعلمة بشكل دقيق واكتشاف أي أخطاء وقعوا فيها، كما تساعد هذه الخطوة في إظهار قدرات الطلاب على تلخيص المادة المتعلمة وبمساعدة المدرس من خلال اثرة الاسئلة الاتية.  
المدرس: ماذا تعنى لفظة (يبلغني).

طالب: يوصلني.  
المدرس: أحسنتم. ولفظة عرضي.  
طالب آخر: شرفي.  
المدرس: بوركت. وهل استطاع المتنبي ان يحلم ويصبر في اشعاره.

طالب آخر: نعم أستطاع وقال:

إني أصاحب حلمي وهو بي كرمٌ ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن  
المدرس: ممتاز.

#### الخطوة الخامسة:- التوسع (٥) دقيقة

في هذه الخطوة يبدأ الطلاب بتوسعة فهمهم واستدعاء المعلومات التي حصلوا عليها من النص المطالع وربط هذه المعلومات بالمعلومات السابقة التي تعلموها من مصادر تعليمية اخرى وتلخيصها لغرض التوسع في فهم النص المطالع وتشجيعهم على المذاكرة، وان يستعمل الطلاب تفسيرات توصلهم الى المعنى المطلوب وبإشراف المدرس من خلال اثاره افكارهم بتوجيه بعض الاسئلة المتعلقة بالنص المطالع.

المدرس: ما معنى قول المتنبي؟

لا تلق دهرك إلا غير مكترثٍ مادام يصحبُ فيه روحك البدن

ما كل ما يتمناه المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفنُ

طالب: اي لا تلق دهرك إلا وأنت غير مبال مهما طالبت بك الحياة فالسرور لا يدوم.  
طالب آخر: أن ما تسر به اليوم لا يكون في الغد فلا تحزن على ما فاتك لأنه لن يعود ابداً مهما أشد حزنك عليه.

طالب آخر: وكذلك لان ليس ما يتمناه المرء يدركه ويحصل عليه فقد تجري الرياح بما لا تشتهي السفنُ، أي لا يمكن أن تتحقق جميع أمنياتنا.  
المدرس: أحسنتم جميعاً.

#### الخطوة السادسة:- المراجعة (٥) دقيقة

يبدأ الطالب في هذه الخطوة مراجعة الدرس المطالع لتذكر واستدعاء الافكار التي تناولها في الخطوات السابقة من أجل زيادة حفظ وفهم المعلومات للنص المطالع وفهمه بصورة أكثر من خلال مراجعته مع المدرس واثارة الاسئلة الاتية:  
المدرس: كيف نستطيع تحقيق طموحنا.

طالب: بالجهد ومواصلة العمل.

طالب آخر: بالثابرة والنية السليمة والتوكل على الله.

طالب آخر: الاجتهاد والاخلاص في كل اعمالنا نحقق طموحنا.

المدرس: بوركتم. وهل كان المتنبي بارز في ايام عصره.

طالب آخر: نعم كان المتنبي شاعراً بارزاً تمتع بأشعار الحكمة في ايام عصره واشعاره بقيت تتداول الى يومنا هذا لما فيها من حكمة تفيد افراد المجتمع.  
المدرس: بوركت.

#### خامساً- التقويم: (٥ دقيقة)

يذكر الطالب وبإشراف المدرس مجموعة من الاسئلة لا تزيد عن أربعة أسئلة لغرض تقويم اداء الطلاب لتعلم النص القرائي كالاتي:-

١- من هو ابو الطيب المتنبي.

٣- ماذا نعني بالطموح.

٤- وضح لنا الفكرة الرئيسية للنص بعبارات جميلة.

**سادساً- الواجب البيتي:-** يطلب المدرس من الطلاب واجباً بيتياً يتم مذاكرته وتحضيره وفق خطوات استراتيجية ميردر عن الموضوع القرائي (من ذكريات الطفولة) لمادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني متوسط (بعد توزيع كراس على الطلاب يتضمن خطوات استراتيجية ميردار).